

69 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث - العقيدة

الواسطية 21 (الشيخ د ناصر العقل)

ناصر العقل

اقرأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. أما بعد فقال شيخ الاسلام رحمنا الله فهو اياه. وتؤمن
الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايام بالقدر - 00:00:00

الإيمان بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئين. فالدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علم مال ما الخلق عاملون؟ ما الخلق عاملون به بعلمه القديم الذي هو موصوف به يا زل وازلا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم -

00:00:21

كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق. اذا الدرجة الاولى تضمنت مراتب القدر العلم وهو ان الله بكل شيء عليم سبحانه
والثانية الكتاب وان الله كتب مقادير الخلائق مقادير كل شيء تضمنت الدرجة الاولى مراتبيتين - 00:00:51

العلم والكتابة. نعم فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف - 00:01:11

كما قالت كلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة، وكتابها

وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في نفسه - 00:01:34

وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في نفسه - 34:01:00

الا في كتاب من قبل ان نبراهها. من قبل ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه مسحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح المحفوظ ماشاء - 00:01:54

وتفصيلا. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء - 00:01:54

وإذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكاً. فيؤمر باربع كلمات يقال له اكتب اكتب رزقه واجله وعمله ام سعيد. ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قديماً. ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي - 00:02:14

ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غالبية القدرة قديماً ومنكره اليوم قليلاً .. وأما الدرحة الثانية فهو - 14:02:00

مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. وهو الايمان بان ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن وانه ما في السماوات والارض من حركة ولا سكة.. الا بمشيئة الله رب العالمين

سكون. الا بمشيئة الله سبحانه - 00:02:44

الله يكُون في ملکه الا ما يريد. وانه سبحانه على كل شيء قادر. على كل موجودات والمعدومات. فما كان فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه - 00:03:04

مخلوقة في الأرض ولا في السماء إلا الله خالقه سبحانه - 00:03:04

الراحل غيره ولا رب سواه. هذه الدرجة تضمنت مرتبتين تضمنت المшиئنة القدرة والمشيئة الشاملة وتضمنت الخلق فمن هنا انتظمت المراتب الأربع. الدرجة الأولى فيها مرتبان. والدرجة الثانية فيها مرتبان - 00:24:03

المراتب الاربع. الدرجة الاولى فيها مرتبتان. والدرجة الثانية فيها مرتبان - 24:03:00

الدرجة الاولى فيها العلم والكتابة والثانية فيها التقدير والخلق. نعم. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعته رسله ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين. ويرضى عن الذي - 00:03:49

معصته وهو سحانه بحب المتقي: والمحسن: والمقططن: ويرضى عن: الذي - 49:03:00

امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين. ولا يرضي عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء. ولا لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلمن، حقيقة. والله خالة، افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاخر والمصل، والصائم. وللعياد وللعياد قدرة على افعاله -

- فاعلون حقيقة. والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلح والصائم. وللعباد وللعبد قدرة على افعاله -

00:04:09

ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم. كما قال تعالى لمن شاء منكم قم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب

العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها - 00:04:39

عامة القدرة الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الأمة. السم مجوس لأن مبدأ القدرة عند المجرم يقوم على الثانية. الثانوية يقسمون مقادير الخلق إلى نوعين مقادير الخير يرون أنها من الله عز وجل - 00:04:59

ومقادير الشر يرونها أنها من خالق آخر الشيطان أو غيره يعني هم يختلفون من هو هذا الخالق الآخر فالقدرة من هذه الأمة أشبه المجرم حيث أنهم جعلوا لافعال العباد نوعين لافعال الاضطرار من خلق الله - 00:05:24

والافعال الاختيارية من خلق أنفسهم فجعلوا مع الله خالقا كما جعلت المجرمية مع الله خالق آخر ومن هنا سموا مجرم هذه الأمة ولا شك أن ما المبدأ القدرة يعني في الأمة جاء عن طريق عدة مصادر خارجية مؤثرات خارجية - 00:05:42

منها فلسفة المجرم وبعض الفرق النصرانية وبعض الفرق التي ترجع إلى الصابئة وبعض أيضا الفلسفات التي يقوم بها طوائف من اليونان والرومان وغيرهم. مذهب القدرة ليس خاص بال مجرم لكن المجرم تميزوا - 00:06:04

يعني وضوح هذا المبدأ عندهم بمعنى أنهم يصرحون بخالق مع الله تصريحا بينما دون تأول أو تلبيس صرحو باهناك الله مع الله يلهي الشر يسمونه يختلفون منه. فمن هنا كان الحق القدرة بال مجرم أقرب - 00:06:26

والا فالمؤثرات كثيرة في دخول القدرة على الأمة. نعم ويغلو فيها قوم من أهل الأثبات حتى سلبا العبد قدرته واختياره. فهو لاء الجبرية هو لاء جبريل نعم ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. احسنت بارك الله فيك - 00:06:49

نعم ولا يكون في ملك الله ما لا يريده الله لا فرق المؤدة واحد المعنى واحد أنواع التقادير الخمسة ما لها ذكر هلا أهميتها قليلة كيف ايه التنويه عنها يوجد في كتب العقائد كثير. ما لها ذكر هنا؟ نعم يمكن - 00:07:14

لكن توجد في كتب العقيدة حتى في كتب شيخ الإسلام الآخر وفي مواضع كثيرة ربما ترد أنا أيضا في في هناك مجلد خاص بالقدرة اظن الشيخ تشار فيه إلى هذه المقader - 00:07:55

المقدار المقader العمر مقدار العمر مقader العمر مقader السنة مقader الأسبوع مقader اليوم هادي كلها موجودة مبسوطة في كتب العقيدة في نعمة قبل كتابة المقader أكثر ما تتعلق بكتابة القلم - 00:08:09

ما اعرف عنه شيء وفي ذات الله كفر والتفكير في في آياته إيمان. هذه المقوله الصحيح هذه لابد فيها ان تفصيل التفكير العارض الذي يأتي يعني بسبب اه توهمات او بسبب شبكات عارضة اذا كان ما هو على شكل وسوس او او خلل في العقيدة فلا حرج فيه - 00:08:30

يعني الإنسان يفكر أحياناً غصباً عنه تأتيه خواطر تأتيه تصورات لكن لا تكون عقيدة أما إذا كان التفكير في ذات الله يعني ناتج عن اعتقاد بأنه لابد أن يعتقد في ذات الله كيفيات معينة - 00:08:52

ويونس ينبع عن هذه العقيدة وقد يقع في التجسيم والتشبيه فهذا إذا اعتقدت فهو كفر. لكن اظن هذا نادر في الناس اليوم هل يطلق على الله شيء؟ نعم الشيء هو أثبات وجود فقط - 00:09:06

قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. شيء يعني ما فيه آآشكال لأن الشيء هنا ليست لا تعني ليست محددة. الشيء هي أثبات الوجود فقط وكذلك قوله عز وجل يقول وما وما القول في قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:09:22

نحن لا يماثله شيء من الأشياء ما رأيك باستخدام بعض الالفاظ مثل وجده او عمري او الى اخره العمري وردت لعمر الله ولا عمر كذا ولا عمر فلان عند بعض الأئمة السلف او الصحابة قدما - 00:09:44

لا يقصدون بها القسم لا يقصدون به القسم. هي نوع من التأكيد عند العرب من أساليب التأكيد عند العرب هي ليست بمعنى القسم في استعمال بعض السلف لها اما اذا كانت على سبيل القسم فلا تجوز - 00:10:12

ما قولكم في لعن الكافر والفاشق المعين هذا خلاف الشرع واللعن المؤمن ليس بلعن ولا بطعان ان الله لعن الكافرين لكن الله هو الذي حكم بلعنهم بنفسه لا يعني ذلك ان نطلق اللعن باللعن - 00:10:30

ليس هذا من ادب الاسلام وليس ايضا من لوازم يعني الحكم بغير احد من الكافرين وان الله لعن انه ان نصرح بلعنه على اللعننا الا في

حالات نادرة كان يحدث منه حدث عظيم او جسيم مناسبة تأتي العارضة - [00:10:49](#)

فيقال يعني يأتي اللعن على لسان المسلم بمناسبة يعني تقضي ذلك. ما يكون هدي واعادة عنده ما يكون خلق له. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:11:07](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين. الوسطية هنا موضوع الامام بالصدر خيره وشره على شيء من اصول قواعد اهل السنة والجماعة اول ذلك فيما يتعلق بالامام. قبل ان يقرأ القاري يحسن التنبيه الى يعني - [00:11:22](#)

اصل عظيم فيما يتعلق بالايامن وهو انه يجب ان نفرق من بين اركان الايمان التي هي اصوله وبين مسائل الايمان التي هي المسائل الاربعة المشهورة عند السلف. وكلها هذه من ثوابت الدين. تفرق بينها لا يعني ان المسائل - [00:11:44](#)

ليست من الثوابت ولا من العقيدة بل هي من العقيدة. لكنها متفرعة عن اركان الدين. اركان الايمان اركان الستة المعروفة على هدف ان اركان الستة يعبر عنها باركان الايمان واصول الايمان - [00:12:07](#)

وهذى الامور الاربعة التي هي تعرف الايمان وحقيقةه. دخول العمل في مسمى الايمان زيادة الايمان والاقصان والاستثنى في الايمان هذه المسائل الرابع يسمى مسائل الايمان يلحق بها مسألة خامسة وهي ايضا اكثراها قواعد توثيقية - [00:12:21](#)

وهي ما يسمى الاسماء والاحكام هل يجوز ان نسميها مسألة خامسة مساء الايمان والا فهى الثمرة من ثمرة المسائل والاركان وهي تطبيقات الايمان على احوال العباد يسمى الاحكام والاسماء وهو - [00:12:41](#)

ما يعني الاطلاقات التي نطلقها على البشر. من بموجب القواعد الشرعية. اي تسمى الاسماء والاحكام مسلم كافر الكافر ايضا مرتد منافق خالص ملحد مشرك هادي تسمى اسماء واحكم كذلك المسلم - [00:13:07](#)

سمى مسلم يسمى مؤمن ثم ايضا من المسلمين من يكون فاسق وفاجر مبتدع هكذا هذه الاوصاف يسمى الاسماء والاحكام لانها اسماء تطلق على العباد ويترتب عليها احكام من هنا سمي الاسماء والاحكم - [00:13:30](#)

اذا عندنا في الايمان ثلاثة امور اولا اركان الايمان وهي اصوله. ثانيا مسائل الايمان ثالثا الاحكام والاسماء المترتبة على الاصول والمسائل الاركان والنساء. نعم نقرأ الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فقال شيخ - [00:13:56](#)

الاسلامي رحمنا الله واياه فصل. ومن اصول اهل السنة ان الدين والايامن قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا - [00:14:27](#)

لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر. كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاشي. كما قال سبحانه في اية القصاص. فمن عفي له من اخيه شيء فاتبع بالمعروف - [00:14:47](#)

وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخرى فقاتلوا الذي في تبغي حتى تسيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسدوها. ان الله يحب المقطسين - [00:15:07](#)

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان. بالكلية ولا يخلدونه في النار. كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلقة. كما في قول - [00:15:27](#)

عندك اسم الامام المطلق؟ اي نعم عندك المطلق؟ ايه نعم طيب. قوله الفاسق الملي نقصد الفاسق الملي الفاسق المسلم اعني بمعنى الذي على اصل الايمان من اهل الملة الملي نسبة - [00:15:47](#)

الى الملة والملة هي ملة الاسلام الفاسق الذي من اهل الملة من يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقول لا يسلينا عنه اسم الامام بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة والخوارج. بل الخوارج سبقت المعتزل - [00:16:07](#)

من الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق عندك عبد الله المطلق؟ ايه موجود يا شيخ التعذيب ما اظنه سليم يمكن زائدة انا عندي النسخة المحققة ليس فيها الامام المطلق وهذا اللي يظهر من السياق لانه المقصود به هنا - [00:16:25](#)

بل الفاسق يدخل في اسم الايمان يعني مطبخ الايمان وليس الامام المطلق هو ما يدخل في الايمان المطلق. الامام المطلق هو الايمان

الكامل ومطلق الايمان هو الذي قد يعتريه النقص - 00:16:44

مطلق الايمان هو مسمى الامام بشعبه ودرجاته الذي قد يكون يعني كامل وقد يكون ناقص نقص شديد وهذا مطلق الايمان بينما الايمان المطلق هو الايمان الوافي هنا اظن كلمة اسم الايمان المطلق فيها نظر - 00:16:57

ولا يستبعد ان زائدا من احدى النسخ انتم كلكم كذا؟ يقول ابو عمر ما عندك المطلق؟ ايه ما فيه نعم. كما في قوله تعالى فتحrir رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان الايمان المطلق. هذا ياشيخ موجودة؟ نعم صح - 00:17:17

كما لا يدخل في اسم الايمان لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. وقوله صلى الله - 00:17:37

الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع الناس يرفع الناس اليه في - 00:17:57

يا ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن ونقول هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى لاسم فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم لكبيرته. فصل ومن اصول - 00:18:17

اهل السنة والجماعة سلامة سلامة فاعد ويقولون هو مؤمن ونقول هو مؤمن ناقص الايمان او نقول عندك نعم ونقول عندي ويقولون نعم يعني اهل السنة هو جائز كلها صحيحة. نعم. ونقول هو مؤمن ناقص الايمان. نعم - 00:18:37

ونقول هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق لا يسلب مطلق الاسم ايوه هذى ركبتها على القاعدة السابقة تستقيم. يقال فلا يعطى الايمان المطلق ولا - 00:18:59

عنه مطلق الامام لا يعطى لمن الكامل ولا يسلب عنه مسمى الايمان ولو جزئيا هذا معناه فلا يعطى بدل الاسم لو ضعف الايمان صح التعبير فلا يعطى الايمان المطلق ولا يسلب عنه مطلق الايمان - 00:19:19

لا يستحق ان يكون كامل الايمان كما تقول المرجئة ولا يسلب عنه مطلق الايمان كما تقول الخارج كما تقول معتزلة بل يبقى مؤمن بایمانه ناقص الايمان اصل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:19:39

كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وطاعة النبي - 00:20:06

صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع. من فضائلهم - 00:20:26

ومراتبهم ويفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية. وقاتل على من امس وقال على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر - 00:20:46

وكانوا ثلاث مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:21:06

كانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة كالعشرة وثبتت ابن قيس ابن شمامس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر النقل عن امير - 00:21:26

المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويفلتون بعثمان ويربعون ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه - 00:21:46

من اثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى رضي الله عنهم بعد اتفاقهما على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم - 00:22:06

عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي.

وان كانت هذه المسألة وان كانت هذه - 00:22:26

المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن لكن التي يضل فيها هي مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون في ان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في - 00:22:46 احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. احسنت. نقف عند هذا لكن قبل ان نتجاوز هذا المقطع لابد من التنبيه اصول كبرى في هذا الجانب اشار الشيخ الى شيء منها جماع ذلك فيما يتعلق بالصحابة اولا - 00:23:16

انهم خير البشر بعد النبيين على الاطلاق هم خير الناس هم خير البشر بعد النبيين على الاطلاق وكيف عندي جواب اي نعم لأنهم اصحاب خير نبيين خير الخلق اجمعين وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

انا شك وبالضرورة ان يكون اصحابه هم خير اصحاب النبيين فهم خيار البشر في جملتهم بعد النبيين في جملتهم وخيارهم ربما ايضا وردت تزكية بمفردهم اللي هم الاربعة العشرة المبشرین بالجنة - 00:24:01

من فضلهم الله عز وجل على بقائهم ومن ضمتهم ابو بكر وهذا دليل على ان الصحابة الخيار هم الخيار بعد النبيين قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما طلعت الشمس - 00:24:25

ولا غربت بعد النبيين على افضل من ابي بكر وهو ضمن الصحابة وهو قائدتهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وخليفةه بعده اذا خيار البشر بعد النبيين - 00:24:40

ثانيا ان الله عز وجل اختارهم واصطفاهم اختارهم لحمل دينه افضل دين وهو الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام لانهم حملوا الرسالة حملوا وراثة النبوة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهي العلم والفقه في الدين وتطبيق الاسلام - 00:24:56

وائتمنهم الله على ذلك فهم افضل الناس بعد النبيين ديانة وهم افضل الناس بعد النبيين امانة للضرورة لانهم نقلوا هذا الدين لمصادره احكامه نقل رواية ودرائية. نقل رواية ودرائية. يعني رووا الدين وفقهوه ونقلوه لlama - 00:25:19

وعملوا به. الامر الثالث انهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا الدين على الوجه الذي قام به الاسلام وعز وظهر جهادا واما بالمعروف وعن المنكر وتطبيقا للشرع في جميع امور الدنيا. اقاموا الدين على الوجه الذي اراده الله عز - 00:25:45

على الوجه الوافي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم قدوة في عهد الخلفاء الراشدين. قال عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين. والخلفاء الراشدين ما كانوا يصدرون بارائهم الخاصة. بان لا - 00:26:10

اخوي قائل نحن محدودون بالاربعة لا نعم الاربعة هم رأس الامة كانوا يصبرون في الدين عن الشورى الفتوى والاحكام وجميع القضايا الخطيرة الكبيرة كانوا كلهم يعتمدون على الشورى مما تدل على ان التزكية تشمل بقية الصحابة. وليس حكمهم حكما استبداديا. يجعل لافرادهم - 00:26:25

يعني تفرد في الاحكام ما كانوا يتفردون في الاحكام اي الخلفاء الراشدين. الامر الرابع ان الله رضي عنهم ورضي عنهم رسوله صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو عنهم راض ثم ان الله زakahم ومدحهم وزakahم الرسول صلى الله عليه وسلم ومدحهم - 00:26:47

خامسا التصريح بالنهي عن سبهم على سبيل الاجمال هذى مسألة المسألة الاخرى لعلها تستحق الوقفة. وانه فيما يتعلق بالموازنة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم عنهم وعن جميع الصحابة. الموازنة بينهما كما ذكر الشيخ - 00:27:09

لها وجهان الوجه الاول فيما يتعلق بايهما افضل المفظالية المطلقة هل هو عثمان علي كان السلف جمهورهم على ان عثمان افضل لكن خالف البعض لما يراه من تميز علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكوني من ال البيت - 00:27:33

كونها ايضا وردت يعني فيه نصوص تدل على تميزه لكن ليس من ذلك كونه زوج فاطمة رضي الله عنها لان هذا لا يميذه عن عثمان لماذا كان علي رضي الله عنه كما تزعم الرافضة يفضل على عثمان بكونه زوج فاطمة رضي الله عنها هذا دليل ذهول وغفلة منه - 00:27:57

وصلوا عن امر مهم اذا كان علي تزوج واحدة من من بنات النبي صلى الله عليه وسلم فعثمان كم تزوج؟ ثنتين. لذلك يسمى بذى النورين فإذا هذه ليست ساخنة في المفاضلة الا اذا قيل ان عثمان افضل لانه تزوج بنتين من بنات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

هل يمكن تكون عكس او استدلال الرافضة فمن حيث الافضل الراجح في وقت من الاوقات ان عثمان افضل لكن بعد ما اجلت الفتنة واستكملت واستقرت روایات عن النبي صلی الله عليه وسلم تبيّن للسلف ان عثمان افضل من علي لكن نظراً لوجود اللبس ما يدعون من فض - 00:28:42

علي على عثمان لا يدعون وانما يرون انه اخطأ وذل هؤلاء يسمون المفضلة وقد يسمى المفضلة الذين يفضلونه على ابي بكر وعمر كما هو المشهور المشهور هذا نوع من التشيع خفيف - 00:29:09

نوع من التشيع خفيف عليه بعض ائمة السلف كما يحكى عن عبد الرزاق بن همام لكنني قرأت لاحد الباحثين المعاصرین ان نفي ذلك ان يكون عبد الرزاق متتشيع من هذا الوجه. وقال ان ذلك لم يثبت عنه - 00:29:27

ان منح له اهال الزيدية والشيعة ولم يثبت ان عبد الرزاق تشييع قدم عثمان على علي لكنه مشهور وكما كان الحاكم وسفيان الثوري قبل رجوعه يعني يوجد بعض الائمة قبل رجوعه لقول عموم السلف يوجد بعض الائمة اتهموا بهذا النوع من التشيع وهو يعني ذلة وليس بذلة - 00:29:44

النوع الثاني من المفاضلة هو تقديم علي على عثمان في الخلافة والقائم بهذا القول يرى ان الصحابة غلطوا واحتلوا الحق. وانهم جنوا حينما بايعوا عثمان قبل علي كانت له خلافة قبله. فمن هنا من رأى ذلك فهو مبتدع - 00:30:12
لانه خالف اجتماع الصحابة وخالف ظواهر النصوص التي تدل على هذا الترتيب في الخلاف انه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الله اكبر لن ننتقل للأسئلة ان كان هناك اسئلة - 00:30:32

يظهر لي والله اعلم انه يبدع يعني انقطاع القول عند السلف. يعني بعد كبار التابعين تقريباً ومن بعدهم يمكن يعني بعد القرون الثلاثة الفاضلة لا يعرف احد من السلف الائمة المقتدى بهم في الدين انه يفضل - 00:30:50

علي على عثمان الا من عنده شيء من البدع وتجاوزات فيما يظهر لي والله اعلم وهذا ليس استقراء فعلى هذا يعني اقول يمكن ان يقال ليس ليس على سبيل الجزم انما انا يترجح عندي انه يبدع - 00:31:12
لانه خالف ما عليه عموم السلف ومن قال انه لا يبدع ويعتبرها لزلة والمرجوح يعني يصوغ له ذلك ان يثبت الله عز وجل صفة الحركة لا بهذا بهذه في هذه اه يعني اللفظة لا - 00:31:29

انما تثبت الصفات الفعلية التي اه قد تشعر بها المعنى بدون التزام كلمة حركة حركة كانت حركة نهضة مجملة من الفوضى المبتدعة فمعناها ينقص بمعناها النزول والاستواء والمجيء ونحو ذلك فهذا حق لكن يردد الفاظه لا الى ولا يقال انه حركة ولا عدم حركة - 00:31:50

يقول فما من مجموع الاحاديث التي تثبت له الافعال ومن قال به من اهل السنة يقول احد العلماء المحدثين في هذا العصر قال عن معاوية بن ابي سفيان انه من هذا التعبير - 00:32:19

صحيح قد يشتبه على بعض الناس حديث النبي صلی الله عليه وسلم وهو صحيح عن عمار بن ياسر بأنه تقتلته الفئة الباغية وقد يقول قائل ان على هذا رأس في الباغية هو معاوية فيقال انه باجي وهذا خطأ شنيع - 00:32:38
لان البغي هنا ما هو البغي المتعمد. انما البغي وقوع الخطأ الذي فيه بغي. الخطأ الذي فيه بغي عن لهم فيه اجر الصحابة منهم مخطى ومصيبة في هذا الامر واما معاوية رضي الله عنه ومن كانوا مخطئين - 00:32:56

وعلهم بغي لكنهم هم لم يقصدوا البغي قال هذا ليس من بغاة ولا يسمى الواحد منهم باجي انما وقعوا في الخطأ وكون الفئة باغية لانها وقعت في العموم في عمل البغي لا انها باغية بافرادها واعيانها - 00:33:17
لأنهم مجتهدون ولا شك واجتها دهم يؤجرون عليه لكنهم اخطأوا ثم لا ننسى انه في جيش علي واما معاوية رضي الله عنهم من اصحاب

الفتنة كثير لكنهم ليسوا من الصحابة هل يجوز ان يقال ان مذهب اهل السنة والجماعة التكفير والمعاصي المطلقة - [00:33:36](#)
وعدم التكفير بمطلق المعاصي هذا الكلام فيه تلبيس وفيه غموض لا بد اصله الشرعي اهل السنة والجماعة لا يكفرون بالمعاصي التي هي المعاصي الكبائر والصغرى ما يكفرون بهذه المعاصي هذا هو القاعدة الواضحة البينة - [00:33:59](#)
لو قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار انه قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله الشجرة تعلق عدم دخول - [00:34:21](#)

نباع تحت الشجرة النار بمشيئة كيف يسرنا ان نجزم بعدم دخولهم النار وش وجه السؤال النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم تزكية مطلقة ودللت بعض التصرفات المفردة على ان هذه التزكية تشمل جميع - [00:34:41](#)
حديث حافظ ابن ابي بلتعة يدل على ان التذكير شامل للجميع هذا على العموم الاعيان ما تعبدنا بان نتكلم في الاعيان بل هذى بدعة ولا يجوز الاستثناء ربما لو ورد يكون المقصود به - [00:35:04](#)
عدم التألي على الله هل يصح تفسير قول المؤلف ولا يسلم الاسم ان الايمان الناقص نعم ممكن نعم صح يعني لا يسلب اسم الامام لا اسم من يبقى مؤمن - [00:35:22](#)
لكنه يكون ايمانه ناقص والله اعلم نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:42](#)